

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب القزع) .

بفتح القاف والزاى ثم المهملة جمع قزعة وهي القطعة من السحاب وسمي شعر الرأس إذا حلق بعضه وترك بعضه قزعا تشبيها بالسحاب المتفرق .

5576 - قوله حدثنا محمد هو بن سلام ومخلد بسكون المعجمة هو بن يزيد قوله أخبرني عبيد \square بن حفص هو عبيد \square بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو العمري المشهور نسبه بن جريح في هذه الرواية إلى جده وقد أخرجه أبو قرة في السنن عن بن جريح وأبو عوانة من طريقه فقال عن عبيد \square بن عمر بن حفص وعبيد \square بن عمر وشيخه هنا عمر بن نافع والراوي عنه هو بن جريح أقران متقاربون في السن واللقاء والوفاء واشترك الثلاثة في الرواية عن نافع فقد نزل بن جريح في هذا الإسناد درجتين وفيه دلالة على قلة تدليسه وقد وافق مخلد بن يزيد على هذه الرواية أبو قرة موسى بن طارق في السنن عن بن جريح وأخرجه أبو عوانة وابن حبان في صحيحيهما من طريقه وأخرجه أبو عوانة أيضا من طريق هشام بن سليمان عن بن جريح وكذلك قال حجاج بن محمد عن بن جريح وأخرجه النسائي والإسماعيلي وأبو عوانة وأبو نعيم في المستخرج من طريقه لكن سقط ذكر عمر بن نافع من رواية النسائي ومن رواية لأبي عوانة أيضا وقد صرح الدارقطني في العلل بأن حجاج بن محمد وافق مخلد بن يزيد على ذكر عمر بن نافع وأخرجه النسائي من رواية سفيان الثوري على الاختلاف عليه في إسقاط عمر بن نافع وإثباته وقال إثباته أولى بالصواب وأخرجه الترمذي من رواية حماد بن زيد عن عبيد \square بن عمر عن نافع لم يذكر عمر بن نافع وهو مقلوب وإنما هو عند حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع أخرجه مسلم وقد أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه وابن حبان وغيرهم من طرق متعددة عن عبيد \square بن عمر بإثبات عمر بن نافع ورواه سفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان ومحمد بن عبيد عن عبيد \square بن عمر بإسقاطه وكأنهم سلكوا الجادة لأن عبيد \square بن عمر معروف بالرواية عن نافع مكثر عنه والعمدة على من زاد عمر بن نافع بينهما لأنهم حفاظ ولا سيما فيهم من سمع عن نافع نفسه كابن جريح و \square أعلم قوله سمعت رسول \square صلى \square عليه وسلّم ينهى عن القزع في رواية مسلم أن رسول \square صلى \square عليه وسلّم نهى عن القزع قوله قال عبيد \square قلت وما القزع هو موصول بالإسناد المذكور وظاهره أن المسئول هو عمر بن نافع لكن بين مسلم أن عبيد \square إنما سأل نافعا وذلك أنه أخرجه من طريق يحيى القطان عن عبيد \square بن عمر أخبرني عمر بن نافع عن أبيه فذكر الحديث قال قلت لنافع وما القزع فذكر الجواب وأشار لنا عبيد \square قال إذا حلق الصبي وتركها هنا شعرة وههنا وههنا فأشار لنا عبيد \square إلى ناصيته

